

الوحدة الثامنة: الفكر العربي المتجدد  
النهضة العربيّة المتجدّدة: تأييد للحق ونصرة للعدل

❖ مناسبة المقال:

➤ كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام "1436هـ/2015م"، يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.

❖ الموضوعات التي عالجها المقال:

1. يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.
2. يدعو سموه فيه إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكاله.
3. يرى سموه فيه أنّ التراث الحضاريّ عنصر مهمّ من عناصر التطور في ظلّ الاستقلال الثقافيّ الذي يؤمن بالتشاركيّة وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

➤ الفقرة الأولى:

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربيّة تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحرية والهويّة القوميّة. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله.

❖ المفردات والتراكيب:

1. الاستيعاب: من وعب، بمعنى: الاحتواء.
2. تحديات: من حدي، بمعنى: عقبات.
3. النهضة: الوثبة في سبيل التقدّم الاجتماعيّ أو غيره.
4. ميراث: معتقد.
5. القوميّة: صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع.
6. تجلّت: وضحت.
7. الهويّة: الذات.
8. يرنو إلى: يتطلع إلى.

❖ الفكرة الرئيسيّة:

- يتحدث سموه في هذه الفقرة عن المبادئ التي قامت عليها النهضة العربية، وأهدافها.

الأسئلة

- المعجم والدلالة:  
❖ استخرج من الفقرة السابقة معنى كلمة:  
1. يرنو إلى: يتطلع إلى.

- الفهم والتحليل:  
❖ اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.  
✓ القومية- الحرية- الوحدة- الاستقلال- المساواة- التقدم.

- ❖ حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.  
✓ تأييد الحق، ونصرة العدل.  
✓ إعزاز كتاب الله، وإحياء سنته رسوله.

- ❖ علل: وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة.  
✓ لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحقق انتصارات كبيرة في سبيله.

- التذوق الجمالي:  
❖ وضح جمال التصوير في العبارة الآتية:  
1. "مستقبل مشرق لأمتنا العربية".  
✓ صور سموه مستقبل الأمة العربية بالشمس المشرقة.

- ❖ وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:  
1. في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية.  
✓ أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.  
2. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي- طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.  
✓ وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

- أسئلة متنوعة:  
❖ وضح جمال التصوير في العبارة الآتية:  
"في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية".  
✓ صور سموه النهضة بإنسان يشق طريقه من أجل الوصول لهدفه.

➤ الفقرة الثانية:

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثّورة العربيّة الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسكّ بقيم الإسلام التّيبلة السّامية. لقد تصدّت هذه الثّورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان. كما طالبت بتطبيق نظام الشّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسكّ بالتّراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

❖ المفردات:

1. صنوان: من صنو، بمعنى: المثل أو النظر.
2. الشورى: من شور، بمعنى: تبادل الرأي.
3. تصدّت: من صدّي، بمعنى: واجهت.
4. أولت: أعطت، منحت.
5. المحيطة: المُهْلِكة.
6. جُلّ: من جلل، بمعنى: معظم.
7. عنايتها: من عني، بمعنى: اهتمام ورعاية.

❖ الفكرة الرئيسيّة:

- يتحدث سموّه في هذه الفقرة عن منطلقات الثّورة العربيّة الكبرى.

الأسئلة➤ الفهم والتحليل:❖ ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثّورة العربيّة الكبرى؟

1. حفظ كرامة العروبة.
2. التمسكّ بقيم الإسلام التّيبلة.

❖ علّل: الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان.

✓ لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السّمّحة التي تدعو إلى النهضة والرفقّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المُحيقة.

➤ أسئلة متنوعة:❖ علّل: لقد تصدّت هذه الثّورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة.

1. لأنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان.
2. كما طالبت بتطبيق نظام الشّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ.
3. كما اهتمت بالبعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها وتمسّكت بالتّراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة.

➤ الفقرة الثالثة:

وكان من أبناء الأمة التّوّاقين إلى الحرّية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، 1908. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

❖ المفردات والتراكيب، والجنور:

1. التّوّاقين إلى: من توق، بمعنى: من به رغبة إلى.
2. سيرورة: من سير، بمعنى: امتدّ واستمر.
3. الاستبداد: من بدد، بمعنى: انفرد برأيه من غير مشورة.
4. يتطلّع: من طلع.
5. تفكيك: من فكك.
6. التاريخ: من أرخ.

❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدث سموّه في هذه الفقرة بأن التاريخ ليس لتذكّر الماضي فقط وإثما للإفادة من منجزاته وبطولاته.
- يتحدث سموّه في هذه الفقرة بأن تطالعات سليم البستاني كانت منسجمة مع مبادئ النهضة العربية.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:❖ استخرج من الفقرة السابقة معنى كلمة:

1. الاستبداد: من بدد، بمعنى: انفرد برأيه من غير مشورة.

❖ استخرج معنى الكلمة التي تحتها خطّ في العبارة الآتية:

" وكان من أبناء الأمة التّوّاقين إلى الحرّية والتغيير سليمان البستاني".

✓ التّوّاقين: من توق، بمعنى: من به رغبة إلى.

➤ الفهم والتحليل:❖ جاءت تطالعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضح ذلك.

✓ لأنه كان من أبناء الأمة التّوّاقين إلى الحرّية، فقد كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، 1908.

❖ بيّن الغرض من تعلّم التاريخ.

✓ التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال، وتدفعه إلى التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكّر الماضي فقط، وإثما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

➤ التذوق الجمالي:❖ وضّح جمال التصوير في العبارة الآتية:

1. " الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد".  
✓ صوّر سموّه الاستبداد شيئاً معقداً متشابهاً يتم تفكيكه.

➤ الفقرة الرابعة:

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوّع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفنّى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

❖ المفردات والتراكيب:

1. أوج: علو.
2. أعراق: أصول ومنابت.
3. مكامن: من كمن، بمعنى: توارى واستخفى.
4. السنن الكونية: ما أودعه الله تعالى في كونه من أسباب وقوانين.
5. تأبى: ترفض.
6. يتفنّى: من فشا، بمعنى: انتشر.
7. شرائح: طبقات.
8. تختلّ: تضعف.

❖ الفكرة الرئيسية:

- يتحدث سموّه في هذه الفقرة بأنّ: الحضارة الإسلامية هي أعظم الحضارات، وكذلك التنوع الثقافي مصدر قوة للشعوب، كما يتحدث بأنّ التسامح هو شعار التعامل مع الآخرين.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:❖ استخرج من الفقرة السابقة معنى كلمة:

1. الأوج: العلو.

❖ استخرج معنى الكلمة التي تحتها خط في العبارة الآتية:

" فكان التنوّع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود".  
✓ السنن: ما أودعه الله تعالى في كونه من أسباب وقوانين.

➤ الفهم والتحليل:

- ❖ جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلاميّة نموذجًا للحضارات العظيمة، يّبن ذلك.
- ✓ لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا، وكانت الحضارة الإسلاميّة في أوج ازدهارها تتّسع لديانات وثقافات متباينة، وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصّب لطائفة أو عقيدة.

❖ التنوع الثقافي من أهم مصادر قوّة الشعوب، وضّح ذلك.

- ✓ التنوّع من مكامن القوّة؛ لأنّه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتعود العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيدًا عن التعصّب والتقسيم.

❖ كيف يوفّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟

- ✓ الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هويّة ثقافيّة مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتفتح على ثقافته، وتحترم التنوّع والتعددية الثقافيّة وتحتمك إلى العقل.

➤ التذوق الجماليّ:

- ❖ وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارة الآتية:
- "إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر".
- ✓ البعد عن التعصّب، وتقبّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.

- ❖ العبارة الآتية: "التسامح للجميع"، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضّح ما تحمله من معاني.
- ✓ التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبّلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

➤ الفقرة الخامسة:

- إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشروط الفرقة والتشرذم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

❖ المفردات والتراكيب:

1. الخطاب الطائفي: الخطاب المختص بجماعة من الناس ينتمون إلى مذهب أو رأي يمتازون به.
2. التشرذم: التفرق.
3. الانتهاك: التّعديّ على الشيء وخرقه بما لا يسمّح به القانُون والآداب والأعراف.
4. السافر: المكشوف والواضح.
5. استخلفه: جعله خليفته.

❖ الفكرة الرئيسيّة:

- يتحدث سموّه في هذه الفقرة عن أثر الحروب والخطاب الطائفي على المجتمعات.

- يتحدث سموه في هذه الفقرة عن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي من فجوة بين ما ينبغي أن يكون "التحاور والتخاطب" وبين ما هو كائن "التخاصم والتحارب".

### الأسئلة

#### ➤ المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج معنى الكلمة التي تحتها خط في العبارة الآتية:
- " لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك لسّافر لحقوق الإنسان".
- ✓ السّافر: المكتئف والواضح.

#### ➤ الفهم والتحليل:

- ❖ ما المقصود بالعبارة الآتية: " من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن"؟
- ✓ ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لأن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكوّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان.

#### ➤ أسئلة متنوعة:

- ❖ ما أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم على المجتمع العربي؟
- ✓ يؤدي إلى المزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان.

#### ➤ الفقرة السادسة:

إن الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

#### ❖ المفردات، والجذور:

1. تنسجم: من سجم، بمعنى: تنفق.
2. يسهم: يساعد.
3. التطرف: تجاوز حدّ الاعتدال.
4. الوهن: من وهن، بمعنى: ضعف.
5. ريب: شكّ.
6. فضاء: من فضو.
7. الإنجاز: من نجز.

❖ الفكرة الرئيسة:

- يدعو سموه في هذه الفقرة إلى التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة بين البشر.
- يدعو سموه في هذه الفقرة إلى تحسين واقع العالم العربيّ.

الأسئلة➤ الفهم والتحليل:

❖ أشار سمو الأمير الحسن إلى التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بـن أهمية ذلك.

- ✓ إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع.
- ✓ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، فلا بدّ من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة.

❖ لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربيّ، وضّحها.

- ✓ التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.
- ✓ يجب دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعبه.

❖ علّل: "إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة".

- ✓ لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرف.

➤ التذوق الجماليّ:

❖ وضّح جمال التصوير في العبارة الآتية:

- " فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاري يؤكّد الحاجة إلى التجدّد "
- ✓ صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه.

❖ وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارة الآتية:

- " إنّ البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف "
- ✓ إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله.

➤ الفقرة السابعة:

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمم العربية والإسلامية؛ سائلًا المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية.



➤ الفقرة الثامنة:

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعيتره، ونستفيد من معانيه ودرّوسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهميّة الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقل نموًا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيريّة والسلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

❖ المفردات:

1. أزجي: أقدم.
2. نحتفي: من حفو، بمعنى: نحتفل.
3. المقتلعين: المنتزعين.
4. توثيق: تقوية.
5. عقود: من عقد، بمعنى: الأعداد من عشرة إلى تسعين.
6. نيف: زيادة على.

❖ الفكرة الرئيسيّة:

- يبارك سموّه في الفقرة السّابعة للأمتين العربيّة والإسلاميّة بمناسبة حلول شهر رمضان، كما يتمنى سموّه رفع الظلم والانتهاكات عنهم.
- يتحدث سموّه في الفقرة الثّامنة عن أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعيّ.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج معنى الكلمة التي تحتها خطّ في العبارة الآتية:
- "إنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني".
- ✓ أزجي: أقدم.

➤ الفهم والتحليل:

- ❖ ما أهميّة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعيّ؟
- الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل:
- ✓ تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا.
- ✓ ضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة.
- ✓ تعزيز قيم الغيريّة والسلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

➤ التذوق الجمالي:

❖ وضّح جمال التصوير في العبارة الآتية: " زُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلَعين والمهَجَّرين."

✓ صوّر أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصوّر المهَجَّرين من بلادهم شجراً مقتلَعاً عن الأرض.

➤ الفقرة التاسعة:

لا تزال الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلاميّ تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرّف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب.

❖ المفردات:

1. السّمحة: ذات يُسر وسهولة.
2. التشويه: من شوه، قَبّح.
3. الإرهاب: مُمارسة العُنْف وَالْقِيَام بِأَعْمَالٍ تَحُلِقُ الرُّعْبَ فِي التَّفْسِيسِ.
4. ينأى: من نأى، بمعنى: ابعثد.
5. الرّهاب: الخوف العميق المستمرّ من واقع الخطر أو التهديد من موقف ما أو شيء معيّن.

❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدّث سموّه في هذه الفقرة عن سبل إبراز صورة الإسلام السّمحة.

الأسئلة➤ الفهم والتحليل:

❖ نظام الزكاة يقدم صورة حقيقيّة عن سماحة الإسلام:

أ. اشرح هذا.

✓ إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيُسهم في:

1. إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام.

2. ينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب.

ب. هات سبباً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقيّة، من وجهة نظرك.

✓ نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.

✓ أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

✓ كان صلّى الله عليه وسلّم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم

والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

## الوحدة التاسعة: مفاتيح القلوب

### الكلمة الحلوّة

#### ❖ التعريف بالكاتب:

- محمد النقاش كاتب وناقد لبنانيّ.
- جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام 1960م، والذي يضمّ بين دفتيه بضعةً وثلاثين مقالة، منها المقالة التي بين أيدينا "الكلمة الحلوة".

#### ❖ الموضوعات التي تناولها المقالة الاجتماعيّة:

- أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبّة والألفة بين الناس.
- ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنسانيّ وذلك بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

#### ❖ يبيّن نهج الكاتب في مقالته "الكلمة الحلوة".

- ✓ نهج الكاتب في مقالته نهجًا خاصًا في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، دفعهم نحو سبل الحق والخير.
- ✓ بدا الكاتب ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر بثغورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

#### ❖ وضّح إلى أيّ مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النّصّ.

- ✓ استطاع الكاتب التأثير في متلقي النّصّ إلى حدّ كبير:
- 1. بسوقه أمثلة من الواقع المعيش.
- 2. وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النّصّ.
- 3. وافتتح بها مقالته تشويقًا للقارئ وتأثيرًا فيه.

#### ➤ الفقرة الأولى:

سمِعْتُها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النّهار وبعض الليل، ولا نكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حلوّة، إنّها حياة لا تُطاق!" كانت المتكلّمة عاملة أُمّيّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبّت عليها اللّوم؛ لأنّها قصّرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوقّر صوته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانيّة في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأُمّيّة بلغة فيلسوف.

#### ❖ المفردات:

1. التأنيب: من أنب، بمعنى: المبالغة في اللوم والتوبيخ.
2. الانتهاز: الرّجر.
3. الوابل: المطر الشّدديد.

❖ الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن حزن العاملة نتيجة اللوم الذي تعرضت له من أهل البيت الذي تعمل فيه.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

❖ استخرج من الفقرة السابقة معنى كلمة:

1. الانتهاز: الرّجر.

➤ الفهم والتحليل:

❖ عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

- أ. هات صورًا من هذه المعاملة.  
 ✓ التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الخلوّة.  
 ب. ما سبب هذه المعاملة؟  
 ✓ تقصير الخادمة في أداء واجب.  
 ج. هل تظنّ أنها تستحق هذه المعاملة؟ يّبن رأيك.  
 ✓ لا أظنّها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيّب.  
 د. ما الذي كانت تتوقّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟  
 ✓ كلمة خلوّة.

➤ التذوّق الجمالي:

❖ وضّح الصّورة الفنيّة في العبارة الآتية:

"ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرثها بمثل هذا الوابلّ في الصباح الباكر".  
 ✓ صوّر الكاتب كلام التأنيب والانتهاز الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطرًا شديدًا.

❖ وضّح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية:

- أ. "تقول وصوتها يخنق بالبكاء".  
 ✓ شدّة الصّيق والحزن.  
 ب. "تكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف".  
 ✓ تجربتها جعلت تتكلّم كالحكماء رغم أميّتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.  
 ج. "نعملُ سحابةً التّهائرَ وبعضَ اللّيل".  
 ✓ العمل طوال اليوم.  
 د. "فتفجّر البركانُ، بركانُ الإنسانية".  
 ✓ دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحمل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

❖ ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النصّ في رأيك؟

✓ تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ.

➤ الفقرة الثانية:

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إنَّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تُلطِّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السَّحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسحُ عَرَقَ المُتَعَبِ، وتُحرِّكُ الهِمَّةَ والمروءة. إنَّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنَّه سيؤدِّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدِّيهِ بمحيَّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدِّعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

❖ المفردات:

1. المروءة: كَمَالُ الرَّجُولَةِ.
2. الثناء: المدح والإشادة.

❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدَّث الكاتب في هذه الفقرة عن أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين.

الأسئلة➤ الفهم والتَّحليل:❖ ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

✓ تفعل فعل السَّحر، فتفرحُ القلبَ الحزين، وتمسحُ عرقَ المتعب، وتحرِّكُ الهِمَّةَ والمروءة.

❖ كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمَّال، وتحفيزهم على العمل؟

✓ بالحفاظ على كرامتهم وتجنُّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيِّب والشُّكر.

❖ لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دووٌ في كسب قلوبهم أو كسرهما، وضَّح ذلك.

✓ الكلمة الطيِّبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنَّب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربَّ كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها.

➤ التدوُّق الجمالي:❖ وضَّح الصُّورة الفنيَّة في العبارة الآتية:

" ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شكر أو ثناء! كلمة تُلطِّف أو دعاء، إنَّها مفاتيح القلوب".

✓ صوِّر القلوب أبواباً، وصوِّر الكلام الطيِّب مفاتيح لهذه الأبواب.

## ➤ الفقرة الثالث:

والكلمة الخُوة لا تُعني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرفة، وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء.

❖ المفردات:

1. صرفة: خالصة لم تختلط بغيرها.
2. الطمأنينة: من طمأن.

❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن الفرق بين الكلمة الحلوة والأجر الماديّ.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكلمة " الطمأنينة"؟
- ✓ طمأن.
- ❖ ما الضبط الصحيح لعين الفعل " يقبض"؟
- ✓ تكون عين الفعل: (يقبض) " مكسورة".

➤ الفهم والتّحليل:

❖ جعل الكاتب التّعزير والتّناء سبيلًا للإخلاص في العمل، والقسوة طريقًا للإحباط:

- أ. اذكر بعض صور التّناء والتّعزير كما ورد في النص.
- ✓ " حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك".
- ب. بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا.
- ✓ أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزير تشجّع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبّته.

❖ أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الخُوة عطاء:

- أ. هل تؤيد الكاتب في ذلك ولماذا؟
- ✓ أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.
- ✓ وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجبة فأرى أنّها أيضًا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر.
- ب. ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟
- ✓ أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأنّ قلبيهما حلّا محلّ جيبيهما، بطابع إنسانيّ روحانيّ.

- ❖ فَرَّقَ الكَاتِبَ بَيْنَ إِنْسَانٍ مَادِيٍّ، وَإِنْسَانٍ لِلْعَاطِفَةِ قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاتِهِ، وَضَحَّ ذَلِكَ.
- ✓ الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أمورهِ على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.
- ✓ الإنسان الذي يقدّر قيمة الكلام الطيّب والعاطفة، فالكلمة الحلوة من مزاياه، وهي طبع فيه.

- ❖ ما المقصود بقول الكاتب: " وَأَنَّ الْقَلْبَيْنِ حَلًّا مَحَلَّ الْجَبِينِ "؟
- ✓ العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

- ❖ تَوَقَّعَ مَصِيرَ مَجْتَمَعٍ تَطْغَى فِيهِ الْعِلَاقَاتُ الْمَادِيَّةَ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- ✓ ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًا في علاقاته، ويشعر أفرادُه بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

#### ➤ الفقرة الرابعة:

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توقّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النفوس الصماء صمّ الآلة، والنفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأميّة - شيئًا لا يطاق.

#### ❖ المفردات والتراكيب:

1. مزايا: فضائل.
2. تصدع بأمرك: تُنقّذه.
3. الصماء: لا تسمع.
4. متنكرة: متغيرة عن حالها.

#### ❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدّث الكاتب في هذه الفقرة عن ميزة من مزايا الإنسان وهي الكلمة الحلوة.

#### الأسئلة

#### ➤ المعجم والدلالة:

- ❖ ما الضبط الصحيح لعين الفعل " يعجز "؟
- ✓ تكون عين الفعل: (يعجز) " مفتوحة".

#### ➤ التدوُّق الجمالي:

- ❖ وضّح الصّورة الفنّيّة في العبارة الآتية: "لكنّ النفوس الصّماء صمّ الآلّة هي التي تفضّل التعامل مع الآلّة".
- ✓ صور النفوس الجافّة التي تفضّل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

## ➤ الفقرة الخامسة:

وينبغي للكلمة الخلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زئف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسبًا نفعل.

## ❖ المفردات:

1. يشوبها: يخالطها.
2. الزيف: الباطل، الرديء من الشيء.
3. الصدى: رجع الصوت، والمقصود هنا: أثرها.

## ❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدّث الكاتب في هذه الفقرة عن الكلمة الحلوة التي لها صداها المستحب على قلوبنا إذا كانت صادقة من غير زيف أو نفاق.

## الأسئلة

## ➤ المعجم والدلالة:

## ❖ استخراج من الفقرة السابقة معنى كلمة:

1. الرّيف: الباطل، الرّديء من الشّيء.

## ❖ فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في ما يأتي:

1. " الكلمة الخلوة لها صداها المستحب".

✓ ( الصدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها).

2. قال علي الجارم:

" وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَثْبُوعٌ هَدَى      بَعْدَ أَنْ حَزَقَهَا حُرٌّ صَدَاهَا "

✓ (صداها: عطشها الشديد).

## ➤ التذوق الجمالي:

## ❖ وضح دلالة العبارة الآتية: " فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا".

✓ الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.



## ➤ الفقرة السادسة:

يقول المثل: " بمزاولة الجِدادة تصبح حدّادًا"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرُك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله في"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النَّفس، وتصلها في الوقت ذاته.

❖ المفردات:

1. مزاولة: ممارسة.
2. الإيحاء: من وحي، بمعنى: الإلهام.
3. تصلها: تهذبها وتتمّقها.

❖ الفكرة الرئيسة:

- يتحدّث الكاتب في هذه الفقرة عن عبارات الثناء التي يعتاد الإنسان على سماعها وتصل في نفسه فعل الإيحاء.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكلمة " الإيحاء"؟
- ✓ وحي.

➤ الفهم والتحليل:

- ❖ معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.
- ✓ معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة . ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب: " بمزاولة الجِدادة تصبح حدّادًا " - ستصبح عندئذ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها.

❖ ما المقصود بقول الكاتب:

أ. " بمزاولة الجِدادة تصبح حدّادًا".

✓ إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإّته يعتاده.

ب. " إنّ الكلمات الخُولة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته".

✓ عندما يصدر المرء الكلام الطيّب فإّته لا يبتّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا.

❖ أعط أمثلة للكلام الطيّب من واقع حياتنا.

✓ أسعدّ الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برؤيتك، جزاك الله خيرًا، وفقك الله.

- التذوق الجمالي:
- ❖ ما المعنى الذي تفيدته جملة من مثل: "عوض الله عليك" و "بارك الله فيك"؟
- ✓ الدعاء.

➤ الفقرة السابعة:

ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخدم والمخدوم، فهي ليست أقل لزومًا بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسبَ أحدٌ أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدُّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنُّ إلى أقوالهم، ولعلَّ أسعد الناس مَنْ يفوز بإعجاب زوجه أولًا ويسمعها دائمًا ثمني عليه.

- ❖ المفردات:
1. الأنداد: مفرداها الّيد، وهو المِثْل والنظير.
2. الألفة: من ألف، والألفة بمعنى: المحبة.
3. ترصّ: من رصص، بمعنى: ضمّ.

- ❖ الفكرة الرئيسية:
- يتحدّث الكاتب في هذه الفقرة عن أسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين ودوّه في كسب قلوبهم أو كسرهما.

### الأسئلة

- المعجم والدلالة:
- ❖ استخرج من الفقرة السابقة معنى كلمة:
1. الأنداد: مفرداها الّيد، وهو المِثْل والنظير.

- ❖ ما الجذر اللّغوي لكلمتي " ترصّ " و " الألفة "؟
- ✓ ترصّ: رصص.
- ✓ الألفة: ألف.

- ❖ عد إلى المعجم واضبط بالشكل فاء الفعل: (يشدّ).
- ✓ تكون فاء الفعل: ( يشدّ ) مضمومة.

- الفهم والتّحليل:
- ❖ استنتج من النصّ حقًا من حقوق العمّال.
- ✓ حماية كرامة العمّال، الحقّ في الراحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

❖ أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الخُلوة عطاء:

- بيّن أثره في المجتمع الإنساني.
- ✓ عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصّ بنیان الصّدقات، وتنشر الطّمأنينة والهناء في المجتمع الإنسانيّ.

❖ لا يقتصر التعامل بالكلام الطيّب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع، بيّن رأيك.

- ✓ بمعنى أنّ التّعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

➤ التّدوّق الجماليّ:

❖ وضّح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية: " عبارات التعاطف تُرصّ بُنيان الصّدقات "

- ✓ صوّر الصّدقات بناءً تقويّه عبارات التعاطف.

الوحدة العاشرة: القدس في قلوب الهاشميينرسالة من باب العامود❖ التعريف بالنتاعر:

➤ حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر ولد في حيفا عام 1942م.

❖ عمله:

➤ عمل في الإعلام، ثمّ عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيرًا للمملكة في تونس، ثم وزيرًا للثقافة.

❖ أغراضه الشعرية وسماتها:

➤ عُرفت بقصائده الوطنية، وبحسّه العذب وأسلوبه الرّثيق.

❖ دواوينه الشعرية:

1. شجر الدّفلى على الثّهر يغني.

2. من أقوال الشّاهد الأخير.

3. عباات الفرّح الأخضر.

❖ أخذت هذه القصيدة من ديوانه الشعريّ:

➤ " عباات الفرّح الأخضر."

❖ جوّ النصّ:➤ مناسبة القصيدة:

ألقى الشّاعر قصيدته بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال – طيب الله ثراه – في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة – الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970م.

➤ موضوعات قصيدته:

1. عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتمامًا كبيرين.
2. ظهرت في قصيدته مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق.
3. القدس بوابة المحبّة والسّلام، ضحّى الشّهداء من أجلها، وقدّم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

## ➤ البيت الأول:

يا حبيبَ القُدسِ نادِثَكَ القِبابُ ..... والمحاربُ فقد طالَ الغيابُ

## ❖ المفردات والتراكيب:

1. حبيب القدس: الملك الحسين بن طلال.
2. القباب: مفردتها "قُبَّة"، وهي بناء مستدير مقوَّس مجوَّف يُعقَّد بالأجرِّ ونحوه.
3. المحارب: مفردتها "محراب"، وهو الموضع العالي الشريف من المسجد.

## ❖ الشرح:

- يخاطب الشاعر جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ويقول له: " يا حبيب القدس، قد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها، مستغيثه بك".

الأسئلة

## ➤ المعجم والدلالة:

- ❖ ما مفرد كلمة: " القباب"؟
- ✓ قُبَّة.

## ➤ الفهم والتحليل:

❖ نادت القباب والمحارب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحارب كما وردت في القصيدة؟

✓ دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية.

❖ يتّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبيها:

- أ. ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟
- ✓ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.
- ب. أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟
- ✓ تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

## ➤ التذوق الجمالي:

❖ وضّح الصورة الفنية في ما تحته خطّ:

يا حبيبَ القُدسِ نادِثَكَ القِبابُ ..... والمحاربُ فقد طالَ الغيابُ

✓ صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث به.

## ➤ البيت الثاني:

إِثْهَا قَرْةٌ عَيْنَيْكَ وَفِي ..... زَنْدِكَ الْوَشْمُ، وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

❖ المفردات والتراكيب:

1. قَرْةٌ عَيْنَيْكَ: مبعث سرورك ورضاك.
2. الرِّند: موصل طرف الذراع في الكفّ.
3. الكفّ: الراحة مع الأصابع.
4. الخِضَاب: ما يخضب ويتلون به من حنّاء ونحوه.

❖ الشرح:

- ويتابع الشاعر مخاطبًا جلالته قائلاً: " القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زندق وشمها، وتخضب في كفك لوئها".
- في هذا البيت دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من البيت السابق معنى كلمة:
- ✓ الرِّند : موصل طرف الذراع في الكفّ.

❖ فّرّق في المعنى في ما تحته خطّ:

- أ. إِثْهَا قَرْةٌ عَيْنَيْكَ وَفِي ..... زَنْدِكَ الْوَشْمُ، وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ  
✓ ( الراحة مع الأصابع).
- ب. من حقوق الطّريق كما بيّنها الرّسول صلّى الله عليه وسلّم : " عَضَّ الْبَصْرَ، وَكَفَّ الْأَذَى، وَرَدَّ السَّلَامَ، وَالْأَمْرَ يَأْلَمُغْرُوفٍ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُتَكْرَرِ."  
✓ ( المنع، الصّرف) .

➤ التدوّق الجماليّ:❖ ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتي؟

إِثْهَا قَرْةٌ عَيْنَيْكَ وَفِي ..... زَنْدِكَ الْوَشْمُ، وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

- ✓ قَرْةٌ عَيْنَيْكَ: مبعث سرورك ورضاك.
- ✓ للكفّ الخِضَاب: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

➤ البيت الثالث:

والأحباء على العهد الذي ..... قطعوه والهوى - بعدُ - شباب

❖ المفردات:

1. العهد: الوعد.

❖ الشرح:

- يقول الشاعر: "أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهواهم ما زال فتياً، فيهم عُنفوان الشباب واندفاعه".

### الأسئلة

➤ المعجم والدلالة:

❖ فَرِّقْ فِي الْمَعْنَى فِي مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

أ. والأحباء على العهد الذي ..... قطعوه والهوى - بعدُ - شباب

✓ (الوعد).

ب. شَيَّدَتْ قَبَّةَ الصَّخْرَةِ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.

✓ ( زمن).

➤ الفهم والتحليل:

❖ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

والأحباء على العهد الذي ..... قطعوه والهوى - بعدُ - شباب

أ. من هم الأحباء؟

✓ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب. ما العهد الذي قطعوه؟

✓ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع

للعُدُوِّ الغاصب.

➤ التذوق الجمالي:

❖ وَضِّحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

والأحباء على العهد الذي ..... قطعوه والهوى - بعدُ - شباب

✓ صَوَّرَ الشَّاعِرُ حُبَّ أَهْلِ الْقُدْسِ بِالشَّبَابِ الْقَوِيِّ فِي عُنفوانه واندفاعه.

## ➤ البيت الرابع:

رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَائِهِمْ ..... رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

## ❖ الشرح:

- يقول الشاعر: " صورتك الغالية يا جلالة الملك راية مرفوعة فوق أجفانهم، دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكك كتاب يتعلمون منه".

الأسئلة

## ➤ المعجم والدلالة:

❖ ما مفرد كلمة " الأهداب"؟

✓ الأهداب: الهدب.

## ❖ فَرِّقْ فِي الْمَعْنَى فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

أ. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَائِهِمْ ..... رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ  
✓ ( صورتك).

ب. لَقَدْ طَالَ فِي رَسْمِ الدَّيَارِ بِكَائِي ..... وَقَدْ طَالَ تَزْدَادِي بِهَا وَعِنَائِي  
✓ ( الأثر الباقي من الديار).

## ➤ التذوق الجمالي:

## ❖ وَضِّحِ الصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَائِهِمْ ..... رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ  
✓ صور الشاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

## ❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَائِهِمْ ..... رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ  
✓ القوة والحنكة.

## ➤ البيت الخامس:

وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ ..... أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرَّكَابُ

## ❖ المفردات والتراكيب:

1. أسرج المهر: شد عليه السرج، والسرج: رحل الدابة.
2. الركاب: حلقة من حديد تعلق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه.



❖ الشرح:

- "صوّر الشّاعر جلالته فارسًا متى يسرح خيَّله للدّفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبّوها ويسيرون معه مؤيِّدين له".

الأسئلة➤ الفهم والتّحليل:❖ في قول الشّاعر:

وهُمُ الأهلُ فيا فارسَهُم ..... أسرج المهر يطاوعك الرّكابُ

أ. من الفارس الذي يتحدّث عنه الشّاعر؟

✓ الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ب. من الأهل؟

✓ أهل القدس.

ج. ما دلالة: "أسرّج المهر"؟

✓ الفروسيّة والقيادة.

د. ما دلالة: "يطاوعك الرّكابُ"؟

✓ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسييرهم معه للدّفاع عنها.

➤ البيت السادس:

وتيسرُ خَلَقَكَ بَحْرًا هَائِجٌ ..... يفتدي الأقصى وأمواجُ غضابُ

❖ الشرح:

- "صوّر الشّاعر أهل القدس ومحبّيتها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لفاء الأقصى، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها".

الأسئلة➤ التدوُّق الجماليّ:❖ ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتي؟

وتيسرُ خَلَقَكَ بَحْرًا هَائِجٌ ..... يفتدي الأقصى وأمواجُ غضابُ

✓ جمع كبير نائر.

➤ البيت السابع:

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ ..... وَرَدُّهُ فَاحِثٌ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

❖ الشرح:

- " يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصوّر الشهداء وروداً فاح أَرْجُهَا، وصوّر دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض."
- كم: خبرية تكثيرية.

الأسئلة

➤ التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ ..... وَرَدُّهُ فَاحِثٌ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

✓ الشّهيد.

➤ البيت الثامن:

وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ ..... حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِيهَابٌ

❖ الشرح:

- يقول الشّاعر: " كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا".
- كم: خبرية تكثيرية.

الأسئلة

➤ الفهم والتحليل:

❖ هات من القصيدة ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:

وللْحُرِّيَّةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ ..... بَكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يُدَقُّ

✓ البيت الثامن: " وعلى باب العلى كم من يدٍ ..... حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِيهَابٌ "

➤ التذوق الجمالي:

❖ وضح الصورة الفنيّة في ما تحته خط:

وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ ..... حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِيهَابٌ

✓ صوّر الشّاعر العلى بابًا وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.

## ➤ البيت التاسع:

وهُمُ الأبطالُ والأقصى لهم ..... وبهم تزهو الرّوابي والشّعابُ

## ❖ المفردات:

1. تزهو: من زهو، بمعنى: تفتخر.
2. الروابي: من الرابية، بمعنى: ما ارتفع من الأرض.
3. الشّعاب: من الشيعب، بمعنى: انفراج بين جبلين.

## ❖ الشرح:

- يقول الشاعر: " القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها".

الأسئلة

## ➤ المعجم والدلالة:

❖ ما مفرد كلمة " الرّوابي "؟

✓ الرابية.

## ➤ الفهم والتحليل:

❖ أشر الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشّهادة، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك.

✓ ( الأبيات: 9/8/7 ) تحدّث الشاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشّهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

## ➤ البيت العاشر:

والجباهُ السُّمُرُ أعراسُ فدَى ..... وعليها من سنا المجد إهابُ

## ❖ المفردات:

1. السّنا: الضوء السّاطع.
2. الإهاب: الجلد.

## ❖ الشرح:

- " يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها، وصوّرها أعراسًا أبطالها الشّهداء الذين رُيّت جباههم بنور المجد والشرف".

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من البيت السابق معنى كلمة:
- ✓ السنّا: الضّوء السّاطع.

- ❖ ما مفرد كلمة " الجباه"؟
- ✓ الجبهة.

➤ التذوق الجمالي:

- ❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

والجباهُ السُّمُرُ أعراسٌ فِدَى ..... وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ

- ✓ الجيش العربيّ.

➤ البيت الحادي عشر:

إنْ يَكُنْ بابُ البطولاتِ دَمًا ..... فالجباهُ السُّمُرُ للجِثةِ بابُ

❖ الشرح:

- يقول الشّاعر: " إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقّق إلاّ بذرف دماء الأبطال من الجيش العربيّ، فجباههم السمراء التي أضاعت بنور الرّفعة والنثرف والشهادة هي طريقهم إلى الجثة".

الأسئلة➤ الفهم والتّحليل:

- ❖ تحدّث الشّاعر عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس:

أ. حدّد موطن ذلك في القصيدة.

- ✓ (البيتان: 11/10).

- ✓ والجباهُ السُّمُرُ أعراسٌ فِدَى ..... وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ

- ✓ إن يكن باب البطولات دَمًا ..... فالجباهُ السُّمُرُ للجِثةِ بابُ

ب. اذكر صورًا من هذه التّضحيات لم ترد في القصيدة.

- ✓ قدّم الجيش العربيّ تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الوداع عام 1948م.

ج. ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس؟

- ✓ الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، وما يتمتع به من قدرة وكفاءة عالية، وشجاعة، وتفاني.

➤ التذوق الجمالي:

- ❖ ما دلالة التكرار في قول الشّاعر: (والجباهُ السُّمُرُ)؟

- ✓ تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

➤ البيت الثاني عشر:

يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ ..... مُنقِذِ إِيلاكَ فالسَّاحُ تِيابُ

❖ المفردات والتراكيب:

1. الباب: الأرض الخالية.

❖ الشرح:

- " يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذٍ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها".

الأسئلة

➤ التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟

✓ دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

➤ البيت الثالث عشر:

الملايينُ التي ملءُ المدى ..... ما لها في نظر الغازي حسابُ

❖ الشرح:

- " بأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو".

الأسئلة

➤ الفهم والتحليل:

❖ أثار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟

✓ لا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يُقدَّر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا.

➤ البيت الرابع عشر:

غَيَّرَ أنّ القُدسَ في محنتِها ..... وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

❖ المفردات:

1. محنتها: مصيبتها.

❖ الشرح:

- يقول الشاعر: " القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها".

➤ البيت الخامس عشر:

ولكم ناديت لکن لا صدی ..... ولكم أسمعتم لکن لا جواب

❖ الشرح:

- " يخاطب الشاعر جلالة قائلًا: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب".

➤ البيت السادس عشر:

يا حبيب القدس يا بريقها ..... سوف تلقانا وتلقاها الرّحاب

❖ المفردات:

1. الرّحاب: من الرّحبة، بمعنى الأرض الواسعة.

❖ الشرح:

- " يخاطب الشاعر جلالة الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، أملًا رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بملافاة ساحات الأقصى".

➤ البيت السابع عشر:

وغدًا شملّ الجمی مجتمع ..... وغدًا للمسجد الأقصى مآب

❖ المفردات:

1. المآب: المرجع.

❖ الشرح:

- " الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله".

### الأسئلة

➤ الفهم والتّحليل:

❖ يدا الشاعر متفائلًا بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟

✓ يعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

أسئلة متنوعة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلجم من اللّجام، وأسرح من السرح، أكمل شفوتاً:
- ✓ خَيْم من: الخيمة.      أبخَر من: البحر.
- ✓ ذَهَب من: الذهب.      تخشَب من: الخشب.
- ✓ بلُور من: اليلُور.      أصحَر من: الصّحراء.

➤ الفهم والتّحليل:

- ❖ عبّر الشّاعر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بيّن ذلك.
- ✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال إذ تعهد بها بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الرّوحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينه، وهي كالوشم في زّنده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ بأنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

- ❖ استخدم الشّاعر كلمات وعبارات من مثل: ( منقذ، ناديت، أسمع ) في خطاب الملك الحسين طيّب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

- ✓ مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه -وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

- ❖ ما أهمّ الأخطار التي تتعرض لها المقدّسات في بيت المقدس؟

- ✓ الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلّين فيه.
- ✓ والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الإنفاق.

- ❖ ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

- ✓ الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل.
- ✓ الالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها.
- ✓ إبراز القضية الفلسطينيّة والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

- ❖ ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة " القدس "؟

- ✓ الأرض المطهّرة.
- ✓ الأرض المباركة.
- ✓ بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين .

➤ التذوّق الجماليّ:

- ❖ برزت العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنيّة واضحة في وجدان الشّاعر، مثل، لهذه العواطف من القصيدة.

➤ الدينية، مثل:

1. يا حبيبَ القُدس نادئك القبابُ ..... والمحاريبُ فقد طالَ الغيابُ
2. يا حبيبَ القُدس يا يبرقها ..... سوف تلقانا ونلقاها الرّحاب
3. وغدًا شملُ الحمى مجتمعٌ ..... وغدًا للمسجد الأقصى مأبُ

## ➤ القومية، مثل:

1. والجهاد السُمُرُ أعراسُ فدَى ..... وعليها من سَنا المجد إهابُ
2. إن يكن باب البطولات دمًا ..... فالجياه السُمُر للجتة بابُ
3. الملايين التي ملء المدى ..... ما لها في نظر الغازي حسابُ
4. غير أن القدس في محتنها ..... وحدها صابرة والأهل غابوا
5. وغدًا شملُ الحمى مجتمعٌ ..... وغدًا للمسجد الأقصى مأبُ

## ➤ الوطنية، مثل:

1. وهم الأهلُ فيا فارسهم ..... أسرج المهر يُطوعك الركابُ
2. وهم الأبطال والأقصى لهم ..... وبهم تزهو الروابي والشعبُ
3. يا حبيب القُدس ما للقدس من ..... مُنقذ إلّاك فالساحُ تبابُ



## الوحدة الحادية عشرة: قلب نبتة

### رسم القلب

#### القراءة

### رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشفافة.

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنني بعد أيام، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التماثيل التحاسية أو البلاستيكية، تُحْمَلُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصْفَرَة المُتَقَشَّرَة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنها نبتة مُتَعَبَة ومُقلِّقة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ريتها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدة وأخرى، أجزم بأنني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحيانًا؛ لأنها مخلوقات حساسة، كائنات حيّة تتلقف الابتسامة، كما الضوء الذي يعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثم إن الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرفة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟ أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالآ نقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على آية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك الساق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرت: لنّ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعْتُ، وتنهّدْتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعت كفي أسفل فكي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّب، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموّها السريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدّْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًا، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجهتُ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأت نفسي، أمسكتُ رأسها، قلّتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولويت

عُنُقُهَا برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متَّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتْ كأنَّما تنظر إلى الورا.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيَّما حين قدَّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنَّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصَّور.

حاولتُ ليّ عُنُقُهَا برفق وتصميم، لكنَّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسستُ بعُنُقُهَا ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

من الصَّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدتْ إصرارًا على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر. كان الصَّوت الذي سمعته لحظتيئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نزّ من مكان الكسر لطحّ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدري ماذا أفعل به، تلقّفتُ حولي بذعر، تراجعتم قدمي نحو الورا، رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت. لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت الستائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلَّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمنتني رغبة جامحة، غير مفهومة بروية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرّف).

❖ التعريف بالكاتب:

➤ جمال ناجي روائي و قاصّ أردني، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين.

❖ جوائز:

➤ نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها:

1. ( جائزة الدولة التقديرية للآداب 2015م/الأردن).

2. ( جائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي 2016م).

❖ وله مجموعة من الأعمال الأدبية تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبية، ومن رواياته:

1. (الطريق إلى بلحارث).

2. (مخلفات الزوابع الأخيرة).

3. (عندما تشيخ الذئب).

❖ ومن مجموعاته القصصية:

1. (رجل خالي الذهن).

2. (رجل بلا تفاصيل).

3. (ما جرى يوم الخميس): التي أخذت منها هذه القصة.

❖ أخذت هذه القصة من مجموعته القصصية:

✓ ما جرى يوم الخميس.

❖ الموضوعات التي تناولها القصة:

➤ يصوّر القاصّ في قصّة " رسم القلب " العلاقة التي نشأت بينه وبين نبيّة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفاؤه من المرض.

➤ وبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبيّة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف أنّ:

أ. مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله.

ب. هذه السعادة تتمثل في:

1. أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم.

2. وأن يقبل الآخرين، ويتكيف معهم.

3. ولا يتسرع في اتّخاذ قراراته.

❖ المفردات:

1. تشرئب: تمدّ عنقها لتنظر.
2. مُحدّق: مُنعم النظر.
3. افتترّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مُقدّم الفم.
4. نرّ: قطر وسال.
5. تشبّث: تمسّك بقوة.
6. مُسمّرة: ثابتة.
7. الغيظ: الغضب الشديد.
8. الأسى: الحزن، وجذرها (أسى).
9. مُبهم: خفي، وجذرها (بهم).
10. جامحة: عاصية، وجذرها (جمع).
11. يدهم: يفاجئ.
12. أفايض: أبادل أو أعاض.
13. تُحملق: تنظر بشدة.
14. تقاطيع: ملامح.
15. الأخاديد: الحُفر.
16. دعر: خوف وفزع.
17. السّأم: الملل. جذرها (سّم).

❖ أحداث القصة:

- البداية:
- تبدأ القصة بزيارة حسني للكاتب وقت مرضه، وإحضاره هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر، واهتمام الكاتب بكلام حسني الذي أوصاه بالألا يغيّر مكان النبتة.
- العلاقة بين الكاتب والنبتة والتي مرّت بمراحل وتحولات كثيرة:
- أن تبدأ العلاقة متوازنة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله.
- ثم تتحول إلى علاقة عدائية؛ إذ تفرض عليه النبتة تغييرًا في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف.
- وهنا يفكر الكاتب بالتخلص منها ونقلها إلى خارج الغرفة.
- ثم تتحول إلى نوع من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلا في آذار.
- ثم تتحول إلى علاقة غير متوازنة مرة أخرى، ويحاول أن يتخلص منها لكنه يتراجع، لأنه رأى أنها تراقبه فعادت العلاقة توازنة إذ أخذ يراقب نموها ويتفقدتها.
- ثم تعود العلاقة إلى التآزم عندما أجبر النبتة على التوجه نحو الباب فكسر عنقها.
- ويشعر الكاتب هنا بالمأساة، إذ أحسّ باقتراه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة ولكن هيها.
- النهاية:
- ماتت النبتة، وشعر الكاتب بالاشتياق إلى رؤية صديقه حسني.

❖ عناصر القصة:

1. المكان: بيت القاص.
2. الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.
3. الشخصيات:
  - أ. النامية: شخصية الكاتب، والنبته.
  - ب. الثابتة: شخصية حسني صديق القاص.
4. الأحداث: سبق تلخيصها.
5. العقدة:

- ويمثلها في هذه القصة استياء الكاتب من النبته التي تفرض عليه تغييرًا في سلوكه اليومي لأتّها بحاجة إلى عناية يومية، الأمر الذي دفعه إلى التفكير بالتخلص منها عدة مرات وتستمر الأحداث إلى أن يفرض الكاتب على النبته التوجه نحو الباب لكنها ترفض وتتوجه نحو النافذة، وعندما يجبرها ينكسر عنق النبته وهنا ذروة التأزم.
6. الحل: موت النبته، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:❖ عُد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

1. يدهمّ: يفاجئ.
2. أفاضلٌ أو أعاضلٌ.
3. تُحملك: تنظر بشدّة.

❖ عد إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية:

1. ملامح: تقاطيع.
2. الحُفر: الأخاديد.
3. ثابتة: مسمّرة.

❖ ما الجذر اللغوي لكلّ من:

1. السّام: سَتِمَ.
2. الانسحاب: سَخَبَ.
3. اسودّت: سَوَدَ.

❖ ورد في النّص عبارة ( خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر. عُد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصفاتالآتية:

1. الفاقع: الأصفر.
2. الناصع: الأبيض.
3. القاني: الأحمر.
4. الصّافي: الأزرق.
5. الحالك: الأسود.

➤ الفهم والتحليل:❖ مم استوحى القاصّ عنوان قصته؟

✓ من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.

❖ ثمة رباط وودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني)، دّل على ذلك.

✓ تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته.

✓ إحضار حسني هدية ( نبتة تشبه رسم القلب ) ملفوفة بالورق والشئبر لصديقه.

✓ اهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغيّر مكان النبتة.

❖ بحمّ اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟

✓ رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصور على الجدار.

✓ ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

❖ عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.

✓ تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج

إلى من يبتسم لها.

❖ حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرّة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟

1. حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة.

➤ ما دفعه إلى التراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بألا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف

مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

2. خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.

➤ ما دفعه إلى التراجع: أيقن أنّه مقدّم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر.

❖ بدا على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة:

أ. بيّن ملامحه.

1. فوجئ بشفتيه تفتران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.

2. أخذ يرقب نموها السّريع كلّ يوم؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفت آدمية، وفي الصباح، كان يتفقد

الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكرة.

3. أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا، وضبط نفسه ذات مرّة وهو يبتسم لها.

4. لوى عنقها برفق ناحية الباب.

ب. ما سببه في رأيك؟

✓ أنّ القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.

ج. ما أثره في النبتة؟  
✓ أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

❖ أراد القاص أن تسيّر النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسيّر في طريق آخر:

أ. لماذا أصرّ كلّ منهما على رأيه؟

✓ القاصّ: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي مملّأ بالصوّر، وكأّنه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.  
✓ النبتة: أرادت التوجّه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنّها تريد البقاء والحياة.

ب. ما نتيجة هذا التعبّث على كلّ منهما؟

✓ القاصّ: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُقْطها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفًا، و رأى في أوراق النبتة عيوبًا تنهمه.  
✓ النبتة: انكسر عُقْطها أولًا، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

❖ أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلّقة بالنبات، وضّحها:

✓ تحتاج إلى الضّوء، والرّي، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

✓ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

❖ اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث:

✓ نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقة لها وهي تكبر وترهق.

❖ اشتاق القاصّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني، علام يدل ذلك في رأيك؟

✓ له عدّة دلالات:

1. أسفه وندمه على موت النبتة، وكأّنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.
2. شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.
3. ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقة ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

❖ " الحرّية حقّ طبيعي للإنسان " ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة.

✓ أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نفتحم حياتهم ما لم تُؤدّنا حريتهم.

❖ تقبّل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بيّن مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك.

✓ لم يكن القاصّ ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبّله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلّص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.  
✓ وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.



➤ التذوق الجمالي:❖ أيدى القاص في القصة براعة في التصوير، هات أربعًا من الصّور الفنيّة، ووضّحها.

1. كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة.

✓ صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة.

2. نبتة تحملق في سقف الغرفة القائم.

✓ صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القائم.

3. حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد.

✓ صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ.

4. فبدت كأنّه تنظر إلى الورا.

✓ صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الورا.

5. تلك النبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي.

✓ صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخّل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.

6. كي ترى النور أو يراها.

✓ صوّر النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة.

7. تجبرني على ربّيها.

✓ صوّر النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

❖ ما دلالة كلّ من:

أ. تحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المصفّرة المتقنّرة

✓ سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.

ب. الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.

✓ التقدّم في السنّ.

ج. أنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة

✓ العبوس والتجهم.

د. المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصّور

✓ ذكريات القاص الكثرية.

هـ. حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار  
✓ موت النبتة.

❖ يمّ يوحى استخدام القاصّ لفضة ( عنكبوت ) في نهاية القصة؟

✓ التثبيت بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار، ثم هوى وسقط.

❖ وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.

أ. هات مثالاً لكلّ منها.

- ✓ الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت، جلسْتُ على المقعد. لويْتُ عنقها. توجّهتُ إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي.  
تسقط. تثرئب. اقتربت يدي من ساقها. تحسستُ تلك الساق.  
✓ الصّوت: كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية. وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق.  
✓ اللون: اصفرّت أوراقها. أغصانها التي اسودّت. يعود الجدار مصفرًا. أو في الجدران المصفرة.

ب. بيّن القيمة الفنيّة لها في النصّ.

✓ تقرب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق.

❖ أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردّد، الدهشة والاستغراب، الندم، الفرح.

1. التردّد:

- قلبت الفكرة في رأسي، تراجعْتُ، وتنهَّدتُ، وجلسْتُ على المقعد.  
➤ تراجعْتُ قدماي نحو الوراء.

2. الدهشة والاستغراب:

- ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُستمرّة مثل التّماثيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة، تحملقُ في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المصفرة المتفتّحة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟  
➤ فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

3. الندم:

- حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي.  
➤ ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النَّاس، والسّائل الذي نرّ من مكان الكسر لطح يدي.

4. الفرح:

- ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.  
➤ فوجئت بشفتي تفتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

- ❖ قبل: " في العجلة الندامة وفي التأني السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة.
- ✓ العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلص منها غير مّرة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحا عندما دهمه شعور من ارتكب جرّما في غفلة من الناس بعد أن كسرهما، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وربّتها، وتعريضها للضوء.

- ❖ الصراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدّ له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في القصة.
- ✓ الإجابة في الشرح.

- ❖ صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.
- ✓ الإجابة في الشرح.

- ❖ ضع يدك على مواضع التآزم في القصة.
- ✓ عندما فرض القاص على النبتة التوجّه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ أحسّ باقتراه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

- ❖ قدّم الكاتب أفكاره في قالب قصصي:

- أ. هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟
- ✓ قدّم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إنّ الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبتة وسقوطها توضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه.
- ✓ وأرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني ( القصة).

- ب. هبّك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوبًا فنيًا لتنصحه غير القصة.
- ✓ بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان  
العربيّة في ماضيها وحاضرها

❖ التّعريف بالأديب:

➤ علي الجارم (1881-1949) أديب مصريّ.

❖ الوظائف التي شغلها:

➤ عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمجمع اللّغوي في مصر

❖ مؤلفاته:

- له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها:
1. (المجمل).
  2. (المفصّل).
  3. (التّحو الواضح).
  4. (البلاغة الواضحة).

❖ جوّ النصّ:

➤ تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.

❖ مناسبة القصيدة:

➤ ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللّغة العربيّة المصريّ عام 1934م.

❖ أفكار القصيدة الرئيسية وموضوعاتها:

1. يحيّي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال.
2. يشير فيها إلى رسالة المجمع السّامية في الحفاظ على اللّغة العربيّة والتغنيّ بجمالها.
3. يتحدّث فيها عن موطن الضّاد القديم، ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
4. يفخر فيها باللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
5. يتحدّث فيها عن فصاحة الرّسول صلى الله عليه وسلم وبيانه.
6. يشير فيها إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

➤ في النصف الأول من القصيدة (1-11) يذكر الشّاعر صفات العربيّة، فهي الأحسن صوتًا والأكثر عطاء، ويشير إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظمًا ونثرًا، وتغنيّ الشعراء بها.

## ➤ البيت الأول:

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب ..... هلّا شتدّوت بأمداح ابتّة العَرَب

## ❖ المفردات والتراكيب:

1. طحا بك: صرّفك عن.
2. شدوت: من شدو، بمعنى: تغتّى.
3. ابنة العرب: اللّغة العربيّة.
4. الصنّاجة: اللاعب بالصنّج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يُلقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.

## ❖ الشرح:

- " يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغتّى بها، فيحثّ نفسه على التغتّى بجمالها، ومدحها".
- " وعمد الشّاعر في هذا البيت إلى التّجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مشبّهًا نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشّاعر، الذي لُقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره".

## الأسئلة

## ➤ الفهم والتّحليل:

- ❖ يعمد بعض الشّعراء في مطالع قصائدهم إلى التّجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشّاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ. مَنْ المخاطب في البيت الأوّل؟ وعلامَ يحثّه الشّاعر؟

✓ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثّه على التغتّى باللّغة العربيّة، ومدحها.

ب. لماذا وصف الشّاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

✓ ( صنّاجة العرب ) لقب للأعشى ميمون بن قيس، لُقّب به لحسن رنين شعره.

✓ ووصف الشاعر نفسه ( بصنّاجة الأدب ) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللّغة العربيّة في وجدانه.

## ➤ التذوّق الجماليّ:

- ❖ استخرج من القصيدة كناية كُتبي بها الشّاعر عن اللّغة العربيّة.
- ✓ ابنة العرب.

## ❖ ما الغرض البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي؟

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب ..... هلّا شتدّوت بأمداح ابتّة العَرَب

✓ التعجّب.

## ➤ البيت الثاني:

أطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا ..... فَيَتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ

❖ المفردات:

1. وجم: سكت حزناً.
2. تنفخ: ترسل نفساً طويلاً.
3. الهمّ: الحزن.
4. الوصّب: المرض.

❖ الشرح:

- " ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العريّة اليوم حتى كأنه راح يتقلّب بين الحزن والمرض " .

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:❖ استخرج من البيت السابق معنى الكلمتين الآتيتين:

- ✓ وجم: سكت حزناً.
- ✓ الوصّب: المرض أو التعب.

## ➤ البيت الثالث:

واليعريّة أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ ..... شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَتْدَوًا مِنَ الصَّرْبِ

❖ المفردات:

1. اليعريّة: اللغة العربيّة، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
2. أُنْدَى: أحسن صوتًا، وأكثر عطاءً.
3. الشّجْو: الحزن.

❖ الشرح:

- " يفتخر الشاعر باللّغة العربية وما تميّز به من قدرة على التأثير، بثناء معجمها اللغويّ، فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها".

الأسئلة➤ التدقّق الجماليّ:❖ استخرج من القصيدة كتابة كُتِبَ بها الشّاعر عن اللّغة العربيّة.

- ✓ اليعريّة.

❖ ورد الصِّباق في البيت السابق، اذكر مثالا له.  
✓ شَجْوًا - شَدْوًا.

➤ البيت الرابع:

روحٌ من اللهٍ أحييتُ كلَّ نازعةٍ ..... من البيان وآتت كلَّ مُطلبٍ

❖ المفردات والتراكيب:

1. نازعة من البيان: ميل إليه.
2. آتت: أعطت.
3. مُطلب: مطلوب، أصله: مُتطلب.

❖ الشرح:

- " اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كلَّ ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيته، فأصبحت العربية بالنسبة للنصِّ كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها".

➤ البيت الخامس:

أزهى من الأمل التَّسَام موقِّعُها ..... وجَزْسُ ألفاظها أحلى من الضَّرْب

❖ المفردات:

1. جَرَس: صوت.
2. الضَّرْب: العسل.

❖ الشرح:

- " لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رثان أحلى من العسل".

### الأسئلة

➤ التدوُّق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خطٌّ في البيت الآتي؟

أزهى من الأمل التَّسَام موقِّعُها ..... وجَزْسُ ألفاظها أحلى من الضَّرْب

✓ مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

## ➤ البيت السادس:

وَسْنَى بِأُخْبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا ..... وَخِي مَنِ السَّمْسِ أَوْ هَمْسُ مَنِ السَّهْبِ

❖ المفردات:

1. وسنى: نائمة، من السنة.
2. أخبية: خيام، مفردها خباء.
3. الشَّهْبُ: جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع.

❖ الشرح:

" يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربيّة الأصيل في الصحراء، ويقول إنّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس أو الشَّهْبِ، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربيّة، ويُطلق قرائحهم للقول بها".

الأسئلة➤ التدوُّق الجمالي:❖ وضح الصورة الفنيّة في البيت الآتي:

وَسْنَى بِأُخْبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا ..... وَخِي مَنِ السَّمْسِ أَوْ هَمْسُ مَنِ السَّهْبِ  
✓ الصورة الفنية: صوّر الشاعر العربيّة فتاةً نائمةً في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوءُ الشمس في الصّباح أو الشهاب السّاطع.

❖ ورد طِّباق في هذا البيت، اذكره.

✓ ( وَسْنَى، يوقظها).

## ➤ البيت السابع:

تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفَصَّحَةً ..... فَأَسْكَنْتُ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

❖ المفردات:

1. الأرماع: جمع رُمح، وهو قنأه في رأسها سيناً يُطعن به.
2. القضب: السيوف.
3. الصخب: اختلاط الأصوات.

❖ الشرح:

" استطاعت اللّغة العربيّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت السيوف والرّماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدّين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهليّة وخلافاتها وقتالها".



## ➤ البيت الثامن:

وَقَامَ خَيْرٌ قُرَيْشٍ وَأَبْنُ سَادَتَيْهَا ..... يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابِّ

❖ المفردات والتراكيب:

1. خير قريش: الرسول صلى الله عليه وسلم.
2. دَابُّ: جَدُّ.

❖ الشرح:

- " لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدّي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية".

## ➤ البيت التاسع:

يَمْنَطِقُ هَاشِمِيّ الْوَشْيِ لَوْ تُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

❖ المفردات:

1. الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها.
2. تَنْصُلُ: يتغيّر لونها.
3. الْوَشْيِ: نقش التّوب.

❖ الشرح:

- " كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجّة في دعوته، فعربيّته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كاللّوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لوّنها عبر الزمن".

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:❖ استخرج من البيت السابق معنى الكلمة الآتية:

- ✓ الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها.

➤ التذوق الجمالي:❖ وضح الصّورة الفنيّة في البيت الآتي:

يَمْنَطِقُ هَاشِمِيّ الْوَشْيِ لَوْ تُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

- ✓ صوّر منطوق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن.

- ✓ وصوّر الأصائل خيوطًا يُصنّع منها نقش لثوب لا يتغيّر لونه عبر الزمن.

➤ البيت العاشر:

قَارَتْ بَرْكُنِي شَدِيدَ غَيْرِ مُنْتَدِعٍ ..... مِنَ التَّيْتَانِ وَحَبْلِي غَيْرِ مُضْطَّرِبِ

❖ المفردات:

1. مُضْطَّرِب: من ضرب، بمعنى: تحرك على غير انتظام.

❖ الشرح:

- " تفوّقت هذه اللّغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قويّ لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبدًا".

الأسئلة

➤ التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتي؟  
قَارَتْ بَرْكُنِي شَدِيدَ غَيْرِ مُنْتَدِعٍ ..... مِنَ التَّيْتَانِ وَحَبْلِي غَيْرِ مُضْطَّرِبِ  
✓ بلاغة اللغة العربيّة وقوّتها.

➤ البيت الحادي عشر:

وَلَمْ تَزَلْ مِنْ جَمَى الْإِسْلَامِ فِي كَتْفِي ..... سَهْلٌ وَمَنْ عَزَّةٌ فِي مَنزِلِ حَصْبِ

❖ الشرح:

- " اللغة العربيّة محمية في ظلّ الإسلام؛ لأنّها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه".

أسئلة متنوعة

➤ الفهم والتحليل:

❖ تغنّي الشاعر بسمات العربيّة ومزاياها، اذكر ثلاثا منها.

1. لغة القرآن الكريم محميّة في ظل الإسلام.
2. دعا بها رسول الله عليه السلام.
3. سقّة معجمها.
4. صالحة لجميع الأغراض.
5. صوت حروفها أحلى من العسل.
6. تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، وقوّة ألفاظها وبيانها.

❖ اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ. يبين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

✓ حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأن كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب. اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم، وضح هذا.

✓ لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكتسبت بذلك القدسية والخلود.

❖ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحرا" (رواه البخاري)، بين علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

✓ جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

روح من الله أحيت كل نازعة ..... من البيان و أتت كل مطلب

تكلمت شوز القرآن موصحة ..... فأسكتت صخب الأزماح والقضب

يمتطي هاشمي الوشي لو نسخت ..... منه الأصائل لم تنصل ولم تغيب

❖ علام يدل إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تاليفًا وتصنيفًا شعريًا ونثرًا ودارسة؟

✓ لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

➤ في النصف الثاني من القصيدة (12-21) يصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرّقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة:

➤ البيت الثاني عشر:

حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي قَرَائِدِهَا..... وَحَزَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَتَبِ

❖ المفردات:

1. حَزَّ: سقط.

2. صَتَب: ما انحدر من الأرض.

3. فرائد: جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة.

❖ الشرح:

- " بعد أن يبين الشاعر مكانة اللغة قديمًا راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها".

الأسئلة➤ التذوق الجمالي:❖ وضح الصورة الفنية في البيت الآتي:

✓ حتى رمتها الليالي في قراندها..... وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارًا مِنْ صَتَبٍ  
✓ صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

➤ البيت الثالث عشر:

كَأَنَّ عَدَنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعِهِ ..... مَسَامِيعَ الْكُونِ مِنْ تَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

❖ المفردات:

1. عدنان: جد العرب، كناية عن اللغة العربية.

❖ الشرح:

- " بدت اللغة العربية مجهولة، وكأن (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها".

الأسئلة➤ التذوق الجمالي:❖ ورد طباق في هذا البيت، اذكره.

✓ ( ناء، مُقْتَرَب).

➤ البيتان الرابع عشر والخامس عشر:

نَطِيرُ لِلسُّفْطِ تَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ ..... تَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِمَّا عَلَى كَتَبِ  
كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ جِئِنَ بَدَا ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ

❖ المفردات والتراكيب:

1. ناء: قاص أو بعيد.

2. كَتَب: قُرْب.

3. كَمْهَرِقِ الْمَاءِ: من هرق، بمعنى: كمن يصب الماء.

4. بَارِق: سحاب ذو برق.

5. عَارِض: سحاب مُطَلِّ.

❖ الشرح:

- " يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعبرون في كلامهم ألفاظًا أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أنّ العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها".

- " وحالهم هذا كحال من صبّ الماء في الصّخرَاء، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه".

- " قصد أن أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلًا في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية".

الأسئلة

- المعجم والدلالة:  
❖ ما الجذر اللغوي للكلمة الآتية؟  
✓ مُهْرَق: هرق.

➤ التذوق الجمالي:

- ❖ وضح الصورة الفنية في البيتين الآتين:

أ. نَطَبِرُ اللَّفْظِ تَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ ..... تَائٍ وَأَمْأَلُهُ مِثًّا عَلَى كَتَبِ  
✓ صَوْرِ السَّاعِرِ اللَّفْظِ شَيْئًا نَسْتَعِيرُهُ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، رَغْمَ أَنْ لَدَيْنَا مِثْلُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي مَتَنَاوِلِ الْأَيْدِي.

ب. كَمْهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ جِبْنَ بَدَا ..... لِعَيْنِهِ تَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ  
✓ صَوْرٍ حَالٍ مِنْ يَسْتَعْمِدُ هَذَا اللَّفْظِ الدَّخِيلِ فِي كَلَامِهِ مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَالٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ وَاسْتَعْنَى عَنْهُ، حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ مَطْلًا فِي الْأَفْقِ لَا مَطَرٍ فِيهِ.

➤ البيت السادس عشر:

أَزْرَى بِيْنَتْ قُرَيْشٍ نَمَّ حَارَتَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

❖ المفردات والتراكيب:

1. أزرى: أهان وعاب.
2. بنت قريش: اللغة العربية.
3. النَّبْعُ: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.
4. الْعَرَبُ: ضرب من شجر تُسَوَّى منه السَّهَامُ، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، ينمو حول الأنهار والمياه، واحدته: عَرَبَةٌ.

❖ الشرح:

- " من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين أفاظها "

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:

- ❖ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط:

أ. أَزْرَى بِيْنَتْ قُرَيْشٍ نَمَّ حَارَتَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ  
✓ النَّبْعُ: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

ب. أَنهَلُ مَاءَ النَّبْعِ مِنْ حَيْثُ لَا ..... يَنْهَلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ  
✓ النَّبْعُ: عين الماء.

➤ التذوق الجمالي:❖ استخرج من القصيدة كناية كتى بها الشاعر عن اللغة العربية.

✓ بنت قريش.

❖ استخرج من القصيدة ما يقارب معنى العبارة الآتية: " فلان لا يفرق بين الغت والسمن".

✓ أَرزى بيئتِ قُرَيْشٍ نَمَّ حَارَتَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبَعِ وَالْعَرَبِ

## ➤ البيتان السابع عشر والثامن عشر:

أَنْتَزَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ ..... إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْقَاطِ مُعْتَرِبٍ  
وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا تَقَادَ لَهُ ..... لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّحْبِ

❖ المفردات:

1. السَّمْح: السهل.
2. الدَّر: واحده دُرّة، وهي اللؤلؤة الكبيرة.
3. السُّحْب: مفردها سخاب، وهو العَفْد من الحَرَز ونحوه، ليس فيه من اللؤلؤ والجوهر شيء.

❖ الشرح:

- " يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجزي وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة".  
- " بمعنى أنّ الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحَيّ التي تخلص من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وُضِعَت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النبع وشجر الغرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها".

الأسئلة➤ التذوق الجمالي:❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي:

أَنْتَزَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ ..... إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْقَاطِ مُعْتَرِبٍ  
✓ ( النفي).

## ➤ البيتان التاسع عشر والعشرون:

كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا تُكْرَهُهَا ..... حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ  
وَلَفْظَةٍ سَجِئَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ ..... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ

❖ المفردات:

1. لهت: أخرج لسانه تعبًا.
2. مُظْلِمَةٌ: حفرة عميقة مظلمة.

❖ الشرح:

- " كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها".
- " وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس".
- الصورة الفنية: " صور الألفاظ العربية الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس".

الأسئلة➤ التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

وَلَفْظَةٌ سُجِّتَتْ فِي حَوْفٍ مُظْلَمَةٍ ..... لَمْ تَنْظُرِ السَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ  
✓ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

➤ البيت الحادي والعشرون:

كَأَمَّا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ يَهَا ..... فَلَمْ يُؤْوِتَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوْب

❖ المفردات:

1. القَرْظُ واحده: قَرْظَةٌ، وهو ورق من شجر يُدْبَعُ به. " القارضان: رجلان من بني عنزة خرجا في القرظ فلم يرجعا".
2. يُؤوب: يعود.

❖ الشرح:

- " تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرْظُ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما".

الأسئلة➤ المعجم والدلالة:❖ ما الجذر اللغوي لكل من:

✓ تولّى: ولي.

✓ يؤوب: أوب.

➤ التذوق الجمالي:❖ استخرج من القصيدة ما يقارب معنى البيت الشعري الآتي:

قَرَجِي الحَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَابِي ..... إذا ما القارظ العتريُّ آبا

✓ كَأَمَّا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ يَهَا ..... فَلَمْ يُؤْوِتَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوْب

أسئلة متنوعة➤ الفهم والتحليل:

- ❖ سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك:
- ✓ الأبيات: من الرابع عشر إلى الحادي والعشرين ( باستثناء الثامن عشر).

❖ ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربيّة في نفوس أبنائها، وضح ذلك.

- ✓ يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، ولا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.

❖ استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟

- ✓ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقًا.

❖ العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.

- ✓ اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربيّة فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظًا من لغات أخرى وتكلّموا بها.

❖ اقترح سببًا للنهوض باللغة العربيّة تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

- ✓ استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها ( الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي).
- ✓ استعمال اللغة الفصيحة بدلًا من اللهجة العاميّة ولا سيّما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- ✓ الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

❖ الاعتزاز باللغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.تعلّم لغات أخرى يفيدنا:

- ✓ في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، والمساعدة في السّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

❖ التحدّث باللغة العربيّة لا يعني التّفكّر في اللفظ والتصنّع في الخطاب، يئن رأيك.

- ✓ أن أتكلّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظًا لا تليق بمقام التحدّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.



➤ في النصف الأخير من القصيدة (22-23) يبيّن الشاعر دور علماء العربية في الحفاظ عليها.

➤ البيتان الثاني والعشرون والثالث العشرون:

يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ ..... هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ  
هُنَا تَحْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ ..... يَمِئِلُهُ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ

❖ المفردات:

1. شبيخة: مفردتها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشبيخة الضّاد: علماء اللغة العربيّة.
2. العقّب: من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة.
3. الضّاد: اللغة العربيّة.
4. الحقب: مفردتها: حقبّة، وهي المدّة لا وقت لها أو السنّة، والمقصود: العصور.

❖ الشرح:

- " يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيرًا إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور".

الأسئلة

➤ المعجم والدلالة:

❖ استخرج من البيت السابق معنى الكلمة الآتية:

- ✓ شبيخة: مفردتها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشبيخة الضّاد: علماء اللغة العربيّة.

❖ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ:

أ. يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ ..... هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

✓ العقّب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.

ب. العزفوب عصبة في مؤخر الساق قوق العقّب.

✓ العقب: عظم مؤخر القدم.

➤ الفهم والتّحليل:

❖ ما الدّور الذي يضطلع به علماء العربيّة لحفظها في رأيك؟

- ✓ وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها.

❖ بيّن دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين.

- ✓ وجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

### أسئلة متنوعة

#### ➤ الفهم والتحليل:

- ❖ ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثل العودة إلى الشّعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وضّح ذلك بثلاثة أمثلة.  
✓ استخدم الشاعر كلمات ترائية مثل: الفارطان، التّبّع، العَرَب، قريش، أخبية، صنّاجة الأدب.

#### ❖ بدا الشّاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:

السيفُ أصدقُ إنباء من الكُتُب ..... في حده الحدُّ بينَ الجدِّ واللعب

- بيّن أوجه هذا التأثير، في رأيك.

- ✓ تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرّوي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

#### ➤ التذوّق الجمالي:

- ❖ برزت الطّبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلّل على ذلك بأبيات.

✓ الأبيات: (السادس - التاسع - الخامس عشر - العشرون).

#### ❖ تكرّرت في النصّ ألفاظ، مثل ( الصّحراء)، (الشمس):

أ. ما دلالة هذا التّكرار؟

✓ الصّحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربيّة، وموطن الصّناد القديم.

- ✓ الشمس مرتين: تدلّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاط العربيّة من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشمس، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشمس منها عين مرتقب، بمعنى أنّ الشّاعر وّظفت الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربيّة من جديد.

ب. هل وّفق الشّاعر فيه؟

- ✓ نعم وّفق الشّاعر فيهنّ لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشّاعر يتحدّث عن اللغة العربيّة الضاربة في القدم وموطنها ( الصّحراء)، وإحيائها من جديد مّخذاً ( الشمس ) رمزاً لهذا الإحياء.

العروض

بحر الخفيف

يا خفيماً حَفَّتْ يه الحَرَكَاتُ *** قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلَاتُ		مفتاح البحر:
قَاعِلَاتُنْ - ب - -	مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -	التفعيلات الرئيسية:
احذف السين: مُتَفَعِلِن ب - ب -	احذف الألف الأولى: قَاعِلَاتِن ب - ب - احذف العين: فالاتن - - -	التفعيلات الفرعية:
قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلَاتِن // قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلَاتِن عدد التفعيلات في البيت: ثلاث تفعيلات في الصدر // وثلاث تفعيلات في العجز. مجموعها: ست تفعيلات.		تام الخفيف:
قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ // قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ عدد التفعيلات في البيت: تفعيلتان في الصدر // وتفعيلتان في العجز. مجموعها: أربع تفعيلات.		مجزوء الخفيف:

سؤال: قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الخفيف التّام من مجزؤه:

1. إِنَّ قَلْبِي يُجِبُّ مَنْ لَا أَسْمَى \*\*\* فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ

2. مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رُبْعَانِهِ \*\*\* وَيَأْنَوَارِهِ وَطَيْبِ زَمَانِهِ

3. تَرَلَّ السَّهْلَ ضَاكًا الْبِئْرَ يَمْشِي \*\*\* فِيهِ مَثْنَى الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

4. تَعَمُّ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ نَبْتِي \*\*\* مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ الْحَايَةِ

5. نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمِ \*\*\* مِنْ خِيَالِ بِنَا أَلْمِ

6. قُلْ لِمَنْ لَمْ فِي الْهَوَى \*\*\* هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَزْ

الإجابة:

(1)

الخفيف التّام

✓ - ب - / - ب - ب - / - ب - // - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ✓ قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ // قَأَـلَاتْنُ / مُسْتَفْعِلُنُ / قَأَـلَاتْنُ

(2)

الخفيف التّام

✓ - ب - / - ب - ب - / - ب - // - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ✓ قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ // قَأَـلَاتْنُ / قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ

(3)

الخفيف التّام

✓ - ب - / - ب - ب - / - ب - // - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ✓ قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ // قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ

(4)

الخفيف التّام

✓ - ب - / - ب - ب - / - ب - // - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ✓ قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ // قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ / قَأَـلَاتْنُ

(5)

مجزوء الخفيف

✓ - ب - / - ب - ب - / - ب - // - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ✓ قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ // قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ

(6)

مجزوء الخفيف

✓ - ب - / - ب - ب - / - ب - // - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ✓ قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ // قَأَـلَاتْنُ / مَتَّفَعِلِنَ

## التدريبات:

❖ قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الخفيف التّام من مجزؤه:

الخفيف التّام

- زَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبَقْرِيًّا \*\*\* يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ  
 ✓ ب - ب - / - ب - / - ب - // ب - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ قَاءِ لَائِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ // قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ

الخفيف التّام

- وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ \*\*\* نَارَعَتْنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ تَفْسِي  
 ✓ ب ب - / - ب - / - ب - // ب - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ // قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ

الخفيف التّام

- وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا \*\*\* تَعَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ  
 ✓ ب ب - / - ب - / - ب - // ب ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قِعْلَاتِنُ // قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قِعْلَاتِنُ

مجزوء الخفيف

- لَمْ يَمِتْ مَنْ لَهُ أَتْرُ \*\*\* وَحِيَاةٌ مِّنَ السَّيْرِ  
 ✓ ب - ب - / - ب - // ب ب - / - ب -  
 ✓ قَاءِ لَائِنُ / مَتَّفَعِلِنُ // قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ

الخفيف التّام

- أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعَبِيدِ أُهْدِي إِلَيْكَ \*\*\* يَا مَلَكَي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ  
 ✓ ب - ب - / - ب - // ب - ب - / - ب -  
 ✓ قَاءِ لَائِنُ / مُسْتَفْعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ // قَاءِ لَائِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ

الخفيف التّام

- وَيَنظُمُ الْأُمُورَ عَقْلٌ وَعَدْلٌ \*\*\* فَإِذَا وَلَّيَا تَوَلَّى النَّظَامُ  
 ✓ ب ب - / - ب - / - ب - // ب ب - / - ب -  
 ✓ قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ // قِعْلَاتِنُ / مَتَّفَعِلِنُ / قَاءِ لَائِنُ

❖ افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

- الهوى والشباب والأمل المتشودُّ تُوحى فتبعتُ الشَّعْرَ حَيًّا  
✓ الهوى والشباب والأملُ المَنُّ شِودُّ تُوحى فتَبَعْتُ الشَّعْرَ حَيًّا

- قَدْ تَرَفُّ الحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ  
✓ قَدْ تَرَفُّ الحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ

- رَجِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاخْتَسَبَ  
✓ رَجِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاخْتَسَبَ

## ❖ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (1) يا أخي لا تَمِلْ يَوْجَهَكَ عَنِّي ما أنا ..... ولا أَنْتَ فَرَقَدُ  
أ- فَحْمَةٌ ب- الغَرِيبُ ج- مُخْتَلِفٌ د- عَظِيمٌ
- (2) آلَةُ العَيْشِ ..... وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلَّيَا عَن المَرْءِ وَلَّى  
أ- سَعَادَةٌ ب- صِحَّةٌ ج- صَحْكٌ د- مَالٌ
- (3) كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الهوى وَهُوَ فِي ..... دَاخِلٌ  
أ- الأَحْشَاءِ ب- خِيَالِي ج- القَلْبِ د- التَّنْفُوسِ

✓ الإجابة:

- (1) : أ- فَحْمَةٌ.  
(2) : ب- صِحَّةٌ.  
(3) : ج- القَلْبِ.

## بحر التسيب

إِنَّ التَّسِيْبَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الأَمْلُ *** مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ		مفتاح البحر:
قَاعِلُنْ - ب -	مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -	التفعيلات الرئيسة:
احذف الألف: قَعِلُنْ ب ب - احذف الألف وسكّن العين: قَعْلُنْ - -	احذف السين: مُتَفْعِلُنْ ب - ب - احذف الفاء: مُسْتَعِلُنْ - ب ب - احذف النون وسكّن اللام: مُسْتَفْعِلُنْ --- مُسْتَفْعِلُنْ تختصّ بالمجزوء.	التفعيلات الفرعية:
مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ عدد التفعيلات في البيت: أربع تفعيلات في الصدر // وأربع تفعيلات في العجز. مجموعها: ثمان تفعيلات.		تام البسيط:
مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ عدد التفعيلات في البيت: ثلاث تفعيلات في الصدر // و ثلاث تفعيلات في العجز. مجموعها: ست تفعيلات.		مجزوء البسيط:



سؤال: قطع الأبيات الآتية، واذكر تفاعلاتها، مميّزًا البسيط التّام من مجزؤه:

1. لاقِيَتْهَا وَهَيَّ تَهَوَانِي وَأَهْوَاهَا \*\*\* قَمَا أُحْيَلِي تَلَاقِينَا وَأَخْلَاهَا

2. قَهَي الرِّبْعِ الْمُعْتَي وَهَي بَهَجْتُهُ \*\*\* وَهَي الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا

3. وَفِئْتُهُ مِنْ نَتَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا \*\*\* قَنْ الصِّيَا وَجَوَازِ الْحَبِّ غَنَّاها

4. أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكَا \*\*\* وَجَنَّتُهُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

5. مَاذَا وَفُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَفَا \*\*\* مُخْلُولِي دَارِيْسِ مُسْتَعْجِمِ

6. وَكُلُّ ذِي إِيْلٍ مَوْرُوْتٌ \*\*\* وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوْبٌ

الإجابة:

(1)

البسيط التّام.

✓ -- /- ب -- /- ب -- /- ب // -- /- ب -- /- ب -- /- ب  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُتَفَعِّلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ

(2)

البسيط التّام.

✓ -- /- ب -- /- ب -- /- ب // -- /- ب -- /- ب -- /- ب  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ

(3)

البسيط التّام.

✓ -- /- ب -- /- ب -- /- ب // -- /- ب -- /- ب -- /- ب  
 ✓ مُتَفَعِّلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ

(4)

البسيط التّام.

✓ -- /- ب -- /- ب -- /- ب // -- /- ب -- /- ب -- /- ب  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُتَفَعِّلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ

(5)

مجزوء البسيط.

✓ -- /- ب -- /- ب -- /- ب // -- /- ب -- /- ب -- /- ب  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

(6)

مجزوء البسيط.

✓ -- /- ب -- /- ب -- /- ب // -- /- ب -- /- ب -- /- ب  
 ✓ مُتَفَعِّلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ // مُتَفَعِّلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

## التدريبات:

❖ قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزا البسيط التام من مجزؤه:

البسيط التام

- ودّع هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَجِلٌ \*\*\* وهل تُطِيقُ وداعًا أيها الرَّجُلُ  
 ✓ - ب - / - ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُتَفَعِّلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ

البسيط التام

- هيّ الأمور كما شاهدتها ذولٌ \*\*\* من سرّهُ زَمَنٌ ساءتُهُ أزمانُ  
 ✓ - ب - / - ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ مُتَفَعِّلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ

البسيط التام

- تسيبُجُ وَحَدِكَ أَنْتَ الحُسْنُ يا وَطَنِي \*\*\* هذا الجَمالُ وهذا السخْرُ تاجاكَ  
 ✓ - ب - / - ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ مُتَفَعِّلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ

البسيط التام

- إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا \*\*\* من كان يألفهم في الموطن الخشن  
 ✓ - ب - / - ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ

مجزوء البسيط

- قالت ألا إنا سيّان \*\*\* في الحُسْنِ يا شُعْلَةَ الأكوانِ  
 ✓ - ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / قَاعِلُنْ / قَاعِلُنْ

البسيط التام

- والنفسُ كالطّفلِ إنْ تُهْمِلُهُ شَتَبَ عَلَيَّ \*\*\* حُبَّ الرِّضَاعِ وإنْ تَفْطِمُهُ يَنْقَطِمِ  
 ✓ - ب - / - ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
 ✓ مُسْتَفْعِلُنْ / قَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ / قَعْلُنْ

❖ افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

- مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الحَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الأَحْرَازُ والصَّيْدُ وَالتَّوَاؤُ وَالرُّسْلُ  
✓ مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الحَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال أَحْرَازُ وَالصَّيْدُ وَالتَّوَاؤُ وَالرُّسْلُ

- وَرُدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِيهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضَّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا  
✓ وَرُدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِيهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضَّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا

- هَلْ تَدْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ سَتَجَنُّ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجفا أَجْفَاتِهِ الوَسْتُنُ  
✓ هَلْ تَدْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ سَتَجَنُّ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجفا أَجْفَاتِهِ الوَسْتُنُ

❖ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (1) فقل لمن ..... في العلم فلسفة  
أ- يرى ب- يظن ج- يدعي د- يتقن  
حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء.
- (2) وقفت في الروض أبكي فقد مُشبهه  
أ- همماً ب- بدموعي ج- ليمرأي د- احتجاجاً  
حتى بكت ..... أعين الزهر
- (3) وَمَنْ عَدَا لِإِسْتَا تَوَبَ التَّعِيمِ يلا  
أ- نقويش ب- تفضلي ج- احترايس د- شكري  
..... عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يَنْزَعُهُ

✓ الإجابة:

- (1) : ج- يدعي.  
(2) : ب- بدموعي.  
(3) : د- شكري.

## بحر الطّوِيل

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلٌ *** قَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِلُنْ مَقَاعِلُنْ	مفتاح البحر:
مَقَاعِيْلُنْ ب - - -	قَعُولُنْ ب - -
احذف الياء: مَقَاعِلُنْ ب - ب - احذف اللام والنون: مَقَاعِي ب - - مَقَاعِي: ترد هذه التفعيلة في عروض البيت وضربه.	احذف النون: قَعُولُ ب - ب التفعيلات الفرعية: التفعيلات الرئيسية:
قَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ // قَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ عدد التفعيلات في البيت: أربع تفعيلات في الصدر // وأربع تفعيلات في العجز. مجموعها: ثمان تفعيلات.	الطّوِيل: لا يأتي إلا تامًّا لا مجزوء منه

❖ سؤال: قطع الأبيات الآتية من بحر الطّوِيل، واذكر تفعيلاتها:

1. فَمَا تَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِزْفَانٍ \*\*\* وَرَبِّعَ خَلَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ

2. عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ \*\*\* وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

3. أَلَا لَيْتَ رُبْعَانَ الشُّبَابِ جَدِيدٌ \*\*\* وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُتَيْنَ يَعُودُ

4. عَجِنْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \*\*\* قَلَمًا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

الإجابة:

(1)

الطّويل

✓ ب / - - ب / - - ب / - - ب // ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب  
 ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

(2)

الطّويل

✓ ب / - - ب / - - ب / - - ب // ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب  
 ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

(3)

الطّويل

✓ ب / - - ب / - - ب / - - ب // ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب  
 ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

(4)

الطّويل

✓ ب / - - ب / - - ب / - - ب // ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب  
 ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

## التدريبات:

❖ قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل، واذكر تفعيلاتها:

الطويل

- بلادي هواها في لساني وفي دمي \*\*\* يُمَجِّدُهَا قلبي وَيَدْعُو لَهَا قمي
- ✓ ب - ب / - - - ب / - - - ب // ب - ب / ب - ب / - - - ب / - - - ب / ب - ب -
- ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن

الطويل

- قفا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ \*\*\* يَسْفِطُ اللّوى بَيْنَ الدّخولِ فَخَوْمِلِ
- ✓ ب - ب / - - - ب / - - - ب // ب - ب / ب - ب / - - - ب / - - - ب / ب - ب -
- ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن

الطويل

- وللتّفيس أخلّاقٌ تَدُلُّ عَلَى القنّى \*\*\* أَكَانَ سَخَاءً ما أتى أمّ تَساخِيا
- ✓ ب - ب / - - - ب / - - - ب // ب - ب / ب - ب / - - - ب / - - - ب / ب - ب -
- ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن

الطويل

- تَهَوُّنٌ عَلَيْنَا فِي المَعالي نُفوسنا \*\*\* وَمَنْ حَظَبَ الحِسانَةَ لَمْ يُغْلِهِ المَهْزُ
- ✓ ب - ب / - - - ب / - - - ب // ب - ب / ب - ب / - - - ب / - - - ب / ب - ب -
- ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن

الطويل

- وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَّةٌ \*\*\* كَمَا انْتَقَضَ العُصفورُ بِلَلَّةِ القَطْرِ
- ✓ ب - ب / - - - ب / - - - ب // ب - ب / ب - ب / - - - ب / - - - ب / ب - ب -
- ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن

الطويل

- لِخَوْلَةٍ أَطْلالٍ يَبْرُقَةُ تَهْمَدٍ \*\*\* تَلوُحٌ كَباقِي الوشْمِ فِي ظاهِرِ اليَدِ
- ✓ ب - ب / - - - ب / - - - ب // ب - ب / ب - ب / - - - ب / - - - ب / ب - ب -
- ✓ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن // فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن

❖ افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

➤ وَإِنْ مُدَّتْ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ يَا عَجَلِهِمْ إِذْ أُجِشْتُعُ القَوْمِ أَعْجَلُ  
✓ وَإِنْ مُدَّتْ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ يَا عَجَلِهِمْ إِذْ أُجِشْتُعُ القَوْمِ أَعْجَلُ

➤ أْفُقُ قَدْ أَفَاقَ العَاشِقُونَ وَقَارَقُوا الهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرَّجَالِ المَرَائِزُ  
✓ أْفُقُ قَدْ أَفَاقَ العَاشِقُونَ وَقَارَقُوا ال هَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرَّجَالِ المَرَائِزُ

➤ تَرَكْتُ السَّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي يُنْعِمَاكَ عَسَجِدَا  
✓ تَرَكْتُ السَّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي يُنْعِمَاكَ عَسَجِدَا

❖ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(1) تَزَوَّدُ مِنْ ..... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الفَجْرِ  
أ- المَالِ ب- الطَّعَامِ ج- التَّقْوَى د- الأَخْبَارِ

(2) كَأَنَّ ..... لَيْسَ يَتَنَفَّى غَلِيئَهُ سَوْىَ أَنْ يَرَى الرُّوحِينَ تَمْتَرِجَانِ  
أ- القَلْبِ ب- قُوَادِي ج- الأَنْتِظَارَ د- سَقَمِي

(3) إِذَا الخَلِّ لَمْ ..... إِلَّا مَلَالَةٌ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الفِرَاقَ عِتَابُ  
أ- يُفَارِقُكَ ب- يُعْطِيكَ ج- يُجَافِيكَ د- يَهْجُرُكَ

✓ الإجابة:

(1) : ج- لَتَّقْوَى.

(2) : ب- قُوَادِي.

(3) : د- يَهْجُرُكَ.



## تدريب عامّ

❖ قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كلّ منها:

اختلاف النَّهارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي	أذكُرْ لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي
- ب - / - ب - / - ب - - -	- ب - / - ب - / - ب - - -
فاعلاتن / متفعّلن / فاعلاتن	فاعلاتن / متفعّلن / فاعلاتن
بحر الخفيف	

ما هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ	أضخّت قفازًا كوخِي الواحي
- ب - / - ب - / - - -	- - - / - ب - / - ب - - -
مستفعّلن / فاعلن / مستفعل	مستفعّلن / فاعلن / مستفعل
مجزوء البسيط	

أماويّ إنّ المالَ غادٍ وزائِح	وتبقى من المالِ الأحاديثُ والدُّكُرُ
- ب - / - ب - / - - -	- ب - / - ب - / - - -
فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن	فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن
بحر الطويل	

حبّذا العيشُ حينَ أهلي جميع	لم تُفرّقِ قلوبها الأهواءُ
- ب - / - ب - / - ب - - -	- ب - / - ب - / - - -
فاعلاتن / متفعّلن / فاعلاتن	فاعلاتن / متفعّلن / فالاتن
بحر الخفيف	

إذا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ	برأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حازِمِ
- ب - / - ب - / - - -	- ب - / - ب - / - - -
فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن	فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

بحر الطويل

شدّةُ الدَّهْرِ تتقضي	ثم يأتي رخاؤهُ
- ب - / - ب - - -	- ب - / - ب - - -
فاعلاتن / متفعّلن	فاعلاتن / متفعّلن
مجزوء الخفيف	

عن عاجلٍ كُلُّهُ متروكٌ

---ب- / -ب- / -ب-  
مستفعلن / فاعلن / مستفعل

ما أطيبَ العيشَ لولا أنه

---ب- / -ب- / -ب-  
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن  
مجزوء البسيط

وَتَرَفَعْتُ عَنْ جِدَا كَلِّ جَبَسِ

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-  
فِعْلَاتِن / متفعلن / فاعلاتن

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَيِّمُ نَفْسِي

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-  
فَاعِلَاتِن / مستفعلن / فِعْلَاتِن  
بحر الخفيف

مُتَمِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدِّ مَكْبُورٌ

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-  
متفعلن / فاعلن / مستفعلن / فَعْلَن

بَانَتْ سَعَادٌ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبِوَةٌ

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-  
مستفعلن / فَعْلَن / مستفعلن / فَعْلَن  
بحر البسيط

فَكُلُّ رِدَاءٍ يَزِيدِيهِ جَمِيلٌ

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-  
فَعُولٌ / مفاعيلن / فَعُولٌ / مفاعي

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِزْضُهُ

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-  
فَعُولُن / مفاعيلن / فَعُولُن / مفاعِلُن  
بحر الطويل

لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلَنُ

ب-ب- / -ب- / -ب-  
فِعْلَاتِن / متفعلن

لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدَنُ

ب-ب- / -ب- / -ب-  
فِعْلَاتِن / متفعلن  
مجزوء الخفيف

القافية

<u>مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الزوِّي.</u>			<u>مفهومها:</u>
1	2	3	طريقة تحديدها وفق تعريف الخليل بن أحمد الفراهيدي:
آخر حرف في البيت	أول ساكن	المتحرك الذي قبل الساكن	

❖ حدّد القافية في الأبيات الشعرية الآتية:

1. عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ \*\*\* وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

ك → أ → م

✓ القافية: كَأَرَمُ.

2. وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا \*\*\* وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

ظ → أ → م

✓ القافية: ظَأَائِمُ.

3. يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ \*\*\* وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجَيْوشُ الْخَضَارُمُ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

ض → أ → م

✓ القافية: ضَأَرَمُ.

4. وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ \*\*\* وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الصَّرَاعِمُ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

ر → أ → م

✓ القافية: رَأَعَمُ.

5. أَرَكَ عَصِيّ الدَّمْعِ شَيْمَتُكَ الصَّبْرُ \*\*\* أما للهوى نهى عليك ولا أمُرُ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

أ → م → ز

✓ القافية: أمُرُ.

6. رَمْتَنِي كُلَّ حَادِثَةٍ \*\*\* فَأُخْطِنُنِي وَلَمْ تُصِبِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

ن → م → ب

✓ القافية: لم تُصِبِ.

❖ نستنتج ممّا سبق أنّ القافية:

✓ قد تكون جزءًا من كلمة، وقد تكون كلمة واحدة، وقد تكون كلمتين.

ورقة عمل❖ حدّد القافية في الأبيات الشعرية الآتية:

➤ نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمُ \*\*\* مِنْ خِيَالِ بِنَا أَلْمِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا \*\*\* يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَّاحِ الْوَلِيدِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ وَإِذَا كَانَتِ التُّفُوسُ كِبَارًا \*\*\* تَعَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ مَاذَا وَفُوفِي عَلَى رَنْعِ عَفَا \*\*\* مُخْلَوْلِي دَارِيں مُسْتَعْجِمِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ وَكُلُّ ذِي إِيْلٍ مَوْرُوْتٌ \*\*\* وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوْبٌ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ إِنْ الْكِرَامِ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا \*\*\* مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَوْطِنِ الْخَشِنِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ قَالَتْ أَلَا إِنَّا سَيِّئَانٌ \*\*\* فِي الْحُسْنِ يَا شُعْلَةَ الْأَكْوَانِ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ وَفَيْتَنَةٌ مِنْ شَتَابِ الْحُسْنِ رَقَمَهَا \*\*\* قَنْ الصِّيَا وَجَوَارِ الْحَبِّ غَنَّاها

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

➤ قُلْ لِيَمَنْ لَامَ فِي الْهَوَى \*\*\* هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ آمَرَ

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

..... → ..... → .....

القافية: .....

## الرّويّ

هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويتكرّر في نهاية أبياتها، وتُسمّى به القصيدة، نحو: سينيّة أو رائيّة أو حائيّة، ويكون ساكناً أو متحرّكاً.	مفهومه:
<p>❖ جميع الحروف تصلح أن تكون رويّاً، ما عدا:</p> <p>1- حروف المدّ الساكنة لا تصلح أن تكون رويّاً ( ا/ى ) / ( و ) / ( ي ).</p> <p>2- الهاء المسبوقة بحرف متحرك لا تصلح أن تكون رويّاً ... + ه</p> <p>... + ه</p> <p>... + ه</p> <p>❖ الهاء المسبوقة بحرف ساكن سواء أكانت أصلية أم زائدة تصلح أن تكون رويّاً ... + ه</p>	طريقة تحديد الرّويّ:

## ❖ حدّد الرّويّ في الأبيات الشعرية الآتية:

1. أَلَا أُمَّ عَمْرُو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتِ \*\*\* وما وَدَّعَتْ جِيرَاتِهَا إِذْ تَوَلَّتِ
  2. وَقَدْ سَبَقْنَا أُمَّ عَمْرُو بِأَمْرِهَا \*\*\* وكانت بِأَغْنَاكِ الْمَطِيّ أَظَلَّتِ
- ✓ الرّويّ: التاء.
- ✓ تُسمّى قصيدة تائيّة.

3. بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ \*\*\* إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكِبُ
  4. وَلَسْتَ يُمْسِتُ بِي أَحَا لَا تَلْمُهُ \*\*\* عَلَى شَتَعِي أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ
- ✓ الرّويّ: الباء.
- ✓ تُسمّى قصيدة بائيّة.

5. الْجُودُ لَا يَنْفِكُ حَامِدُهُ \*\*\* وَالْبَخْلُ لَا يَنْفِكُ لِائِمُهُ
- ✓ الرّويّ: الميم؛ لأنّ الهاء مسبوقة بحرف متحرك.
- ✓ تُسمّى قصيدة ميميّة.

6. أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ \*\*\* تُبْدَلْ فِيهِ الْوَجُوهُ
- ✓ الرّويّ: الهاء؛ لأنها من أصل الكلمة ومسبوقة بحرف ساكن.
- ✓ تُسمّى قصيدة هائيّة.

7. إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتِّعَازًا \*\*\* فَازْجُرِ الْقَلْبَ عَنْ هَوَاكَ وَدَعِّعْهُ  
 ✓ الرَّوِّيُّ: الهاء؛ لأنها من زائدة على الكلمة ومسبوقة بحرف ساكن.  
 ✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً هَائِيَّةً.

8. لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكُنْزِيهِ \*\*\* وَسَائِلِ الْقَوْمِ عَنْ دِينِي وَعَنْ حُلُقِي  
 ✓ الرَّوِّيُّ: القاف، الياء هنا ليست حرف روي؛ لأنها حرف مد ساكن.  
 ✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً قَافِيَّةً.

9. سَوْفَ تَلْقَى لَكَ فِي قَلْبِي إِذَا جِئْتَ حَنَابًا  
 ✓ الرَّوِّيُّ: الياء هنا أصلية، الألف هنا ليست حرف روي؛ لأنها حرف مد ساكن.  
 ✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً يَائِيَّةً.

### ورقة عمل

#### ❖ حدّد الرّويّ في الأبيات الشعرية الآتية:

➤ رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا \*\*\* يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَالِيدِ

- ✓ الرَّوِّيُّ: .....
- ✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....

➤ إِنْ الْكِرَامِ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا \*\*\* مِنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَوْطِنِ الْخَشِنِ

- ✓ الرَّوِّيُّ: .....
- ✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....

➤ وَفِيئَتُهُ مِنْ شِتَابِ الْحُسْنِ رَقَمَهَا \*\*\* قَنْ الصَّبَا وَجَوَازُ الْحَبِّ غَنَاهَا

- ✓ الرَّوِّيُّ: .....
- ✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....



➤ قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الْهَوَى \*\*\* هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ

✓ الرُّوِّيُّ: .....

✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....

➤ مِنْ ظَلَمَ النَّاسَ تَحَاشَوْا ظُلْمَهُ \*\*\* وَعَزَّ فِيهِمْ جَانِبَهُ وَاحْتَمَى

✓ الرُّوِّيُّ: .....

✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....

➤ أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ \*\*\* تُبَدَّلَ فِيهِ الْوَجُوهُ

✓ الرُّوِّيُّ: .....

✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....

➤ إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا \*\*\* صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ

✓ الرُّوِّيُّ: .....

✓ تُسَمَّى قَصِيدَةً: .....

انتهت بحمد الله

احرصوا أحبتي على متابعة دراستكم؛ فلكل مجتهد نصيب